

السيد الحكيم.. مرحلة الاستقرار تستوجب الاستفادة من التجارب الأخرى بشرط مواءمتها مع الواقع العراقي وحضارته وتاريخه وثقافته



إلتقى السيد عمار الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية عددا من قيادات المراكز البحثية في العراق، وبعد أن استمع لمداخلاتهم القيمة، مؤكداً دور هذه المراكز في استكمال بنية الدولة العراقية، وأشرنا إلى التحديات التي عاشها العراق، وأنه انتقل إلى مرحلة جديدة ويخرج من عنق الزجاجة ويقترب من مرحلة الاستقرار.

سمحته بيّن أن مرحلة الاستقرار تستوجب الاستفادة من التجارب الأخرى بشرط مواءمتها مع الواقع العراقي وحضارته وتاريخه وثقافته، موضحاً أن الاستقرار قد يسهم في تعاطف دور المراكز البحثية.

سمحته أكد أن عدم الأخذ بمخرجات المراكز يعود إما لبعدها عن الأولويات أو لصعوبة إقناع صاحب القرار بقيمة هذه المخرجات وأثرها، محملاً المراكز البحثية مسؤولية التكامل الداخلي والتواصل فيما بينها.

وقال سمحته إن هناك فرقا بين استقلالية المركز وحياديته، داعياً للمبادرة وتقديم أفكار عملية وواقعية وتحقيق الثقة بها كونها قادرة على تشخيص المشكلة وإيجاد المعالجات موضحاً أن هناك مشاكل واضحة تحتاج إلى حلول وعلى سبيل المثال أزمة الكهرباء بالإنتاج والجباية، وكذلك الأزمات الاجتماعية ومنها الطلاق، وهنا يأتي دور المؤسسات البحثية لإيجاد الحلول.

سمحته شدد على فصل مراكز الأبحاث والفكر عن منظمات المجتمع المدني، مبيناً إن تصنيف المراكز بحد ذاته يحتاج إلى بحث يحدد المعيارية وجهة الارتباط، وإن البحوث تحتاج إلى تسويق شأنها شأن أي بضاعة.

سمحته بين أن البحث العلمي ضرورة للتصنيف العلمي، ودعونا للاهتمام بموضوعات الذكاء الاصطناعي، وأهمية تغذية برامج الذكاء الاصطناعي بثقافتنا وتاريخنا وانطباعاتنا وفهمنا للأمور، داعياً لتخصيصات أعلى للبحث العلمي، فيما شدد على أهمية التعداد السكاني ودوره في عملية التنمية، داعياً للتثقيف به وتعريف الجمهور بأهميته.